

المهمة الخامسة دراسات نقدية 3

عبدالرحمن عمر حسن الفاهمي



تقييم رسالة دكتوراة في التخصص

العكش، علاء خليل. دور التكنولوجيا في بناء المنظمة الذكية: دراسة مقارنة بين مستشفيات (الشفاء - قناة السويس - ساهلجرينسكا).
(2020, حزيران). مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، (13) 5، 80-65

01

نقاط القوة المنهجية

■ تصميم البحث المختلط:

- ✓ جمعت الدراسة بين المنهجين:
- ✓ الوصفي التحليلي: لوصف واقع استخدام التكنولوجيا في المستشفيات.
- ✓ المقارن: لمقارنة الأداء بين المستشفيات العربية والأجنبية.
- هذا التكامل عزز مصداقية النتائج.

■ أدوات جمع البيانات:

- ✓ اعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسية، مع تصميمها وفق معايير علمية:
- ✓ تمت مراجعتها من قبل محكمين أكاديميين.
- ✓ تُرجمت إلى اللغة الإنجليزية للسويد لضمان فهم المشاركين.
- ✓ بلغت نسبة استرداد الاستبانات 83.2%، مما يدل على مصداقية العينة.

01

نقاط القوة المنهجية

■ تحليل البيانات الإحصائي:

✓ استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات، مع تطبيق اختبارات إحصائية متقدمة مثل:

✓ معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين التكنولوجيا والمنظمة الذكية.

✓ الاتحار الخطي لتحديد تأثير التكنولوجيا على الأبعاد المختلفة.

■ تمثيل العينة:

✓ شملت العينة 490 موظفًا من مستويات إدارية مختلفة (الإدارة العليا والوسطى).

✓ تم اختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية لضمان تمثيل جميع الفئات.

■ الحدود الواضحة للدراسة:

✓ حددت الدراسة حدودًا مكانية (المستشفيات الثلاث)، وبشرية (الموظفون الإداريون)، وزمنية (2018-2019)، مما يقلل من التحيز ويعزز الشفافية.

02

نقاط القوة الموضوعية

■ أهمية الموضوع وحدائته:

- ✓ تناولت الدراسة موضوعًا حيويًا في عصر التحول الرقمي، وهو دور التكنولوجيا في بناء المنظمات الذكية، خاصة في القطاع الصحي الذي يشهد تحولات جذرية.
- ✓ تميزت بالمقارنة بين مستشفيات عربية (الشفاء بغزة، وقناة السويس بمصر) وأجنبية (سأهلجرينسكا بالسويد)، مما أضاف عمقًا ثقافيًا ومؤسسيًا للتحليل.

■ شمولية الأبعاد:

- ✓ غطت الدراسة أبعادًا متعددة للمنظمة الذكية مثل:

1. الرؤية الاستراتيجية.
2. تطوير المعرفة.
3. الالتزام الجماعي.
4. القدرة على مواجهة ضغوط الأداء.

03

نقاط الضعف الموضوعية

- **عدم مراعاة التفاوت في الموارد والسياقات المحلية:**
المقارنة بين مستشفيات من دول مختلفة (فلسطين، مصر، السويد) لم تأخذ في الاعتبار الفروقات الجوهرية في:
 - التمويل: مستشفى ساهلجرينسكا السويدي قد يحصل على تمويل حكومي ودولي أكبر مقارنة بمستشفى الشفاء في غزة الذي يعاني من حصار اقتصادي.
 - البنية التحتية: الاختلاف في توفر الكهرباء، الاتصالات، والأجهزة الطبية المتقدمة بين الدول.
 - السياق السياسي: تأثير الاحتلال والحروب على قدرة مستشفى الشفاء بغزة على التطوير التكنولوجي.
 - التأثير: قد تظهر النتائج تفوق المستشفى السويدي ليس بسبب كفاءة التكنولوجيا، بل بسبب التفاوت الهيكلي في الموارد.
- **التوصية:** إضافة تحليل للعوامل الخارجية (مثل الميزانيات، الدعم الحكومي، الظروف الأمنية) وتأثيرها على النتائج.

03

نقاط الضعف الموضوعية

■ غياب الأمثلة العملية لتطبيق المفاهيم:

ركزت الدراسة في الإطار النظري على أبعاد نظرية مثل "الرؤية الاستراتيجية" و"تطوير المعرفة" دون تقديم أمثلة ملموسة عن مثلاً:

■ كيف استخدمت المستشفيات التكنولوجيا لتحسين الرؤية الاستراتيجية (مثل استخدام أنظمة تحليل البيانات للتخطيط).

■ ما هي البرامج التدريبية المحددة التي نفذتها المستشفيات لتعزيز مهارات الموظفين.

هذا من شأنه أن يصعب على القارئ فهم كيفية ترجمة المفاهيم النظرية إلى إجراءات فعلية.

■ التوصية: تضمين دراسات حالة (Case Studies) توضح تطبيقات عملية لكل بُعد من أبعاد المنظمة الذكية.

03

نقاط الضعف الموضوعية

■ **عدم توضيح أسباب ضعف أداء المستشفيات العربية:**

أشارت الدراسة إلى أن مستشفى الشفاء بغزة يواجه ضعفًا في سرعة إنجاز الأهداف، لكنها لم تُجِب عن أسئلة مثل:

- هل الضعف ناتج عن نقص الأجهزة، أم ضعف التدريب، أم القيود اللوجستية؟
- ما هو تأثير انقطاع الكهرباء والإنترنت على تبني التكنولوجيا؟

وبالتالي تصبح النتائج عامة ولا تساعد في تحديد الحلول الدقيقة.

- **التوصية:** تضمين مقابلات مع الإداريين أو تحليل بيانات نوعية (Qualitative Data) لتحديد التحديات المحددة.



04

نقاط الضعف المنهجية

توثيق المراجع

بعض المراجع غير مكتملة (مثل "دراسة هاشم العبادي") أو غير موثقة بشكل أكاديمي.

التوصية:

- توحيد أسلوب التوثيق حسب نظام APA.
- إضافة تفاصيل كاملة للمراجع (سنة النشر، دار النشر، إلخ).

بعض التوصيات مثل "تحسين الخدمات الإلكترونية" أو "تنمية الالتزام الجماعي" غير مرتبطة بالنتائج المحددة للدراسة.

التوصية:

ربط كل توصية بنتيجة محددة من الدراسة، مثل:
تنفيذ برامج تدريبية شهرية على استخدام نظام ذكاء الأعمال BI في مستشفى الشفاء بغزة،
استنادًا إلى ضعف المشاركة في التدريب المذكور في النتائج.

05

اقتراحات لبحوث مستقبلية

- دراسة تأثير البيئة السياسية على تبني التكنولوجيا في المنظمات الصحية (مثال: أثر الحصار على مستشفيات غزة).
- تحليل تكلفة وفعالية التكنولوجيا في المنظمات الذكية باستخدام مقاييس مالية (مثال: العائد على الاستثمار الرقمي).
- دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز ذكاء المنظمات الصحية (مثال: استخدام الروبوتات في العمليات الجراحية).
- مقارنة المنظمات الذكية في القطاعين العام والخاص لفهم الفروق في تبني التكنولوجيا.

05

اقتراحات لبحوث مستقبلية

- دراسة تأثير البيئة السياسية على تبني التكنولوجيا في المنظمات الصحية (مثال: أثر الحصار على مستشفيات غزة).
- تحليل تكلفة وفعالية التكنولوجيا في المنظمات الذكية باستخدام مقاييس مالية (مثال: العائد على الاستثمار الرقمي).
- دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز ذكاء المنظمات الصحية (مثال: استخدام الروبوتات في العمليات الجراحية).
- مقارنة المنظمات الذكية في القطاعين العام والخاص لفهم الفروق في تبني التكنولوجيا.